وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم السبت
١٢ نوفمبر ١٩٥٥
٢٦ ربيع الانور ١٣٧٥
سلسلة جديدة عدد ١٧
الثمن ١٥ فرنك

الديوان السياسي يوجه نداء للهدوء والتسامح

لقد وجه الديوان السياسي نداء أولا الى الشعب التونسي يدعوه الى التآخي واجتناب كل ما من شأنه أن يزرع البغضاء والتطاحن بين أفراد امة وحدت كلمتها المحن والجهاد ، وربطت المصائب والانتصارات ، فالواجب الوطني يقضي علينا اليوم أن نضع مصلحة الوطن أمام اعيننا فيما نقوله ونفعله ، وان نلتزم جانب الرصانة والتعقل وان نتباحث مع بعضنا بالحجة والبرهان وان اختلفنا فى الرأى وتباينا فى المشرب والواجب الوطنى ان نضمن لبعضنا حرية الرأى والقول التى ضحى فى سبيلها شهداؤنا الابرار وكافح من أجلها الشعب بأسره وان لا نستخدم القوة ضد اخوان لنا فى الدين والوطن الى أن يصفو جو تونس وتهدأ الاعصاب فالهدوء مطلوب من جميع التونسيين وهو أمانة فى عنق جميعهم .

– الحبيب بورقيبة –

السلطان يرفض اقتبال بعض رجال المخزن

وقد يرفض مقابلة الكتاني ـ سفير اسبانيا يعرب عن تاييد حكومته للقضية المغربية والاحزاب المغربية تبدي املها في حل القضية المغربية على طريق المفاوضات

تمت كما اعلنا عنه بالامس مقابلة بين جلالة سيدى محمد بن يوسف وسفير اسبانيا بباريس الم. روجاس الذى صرح عند مغادرته قصر هنرى الرابع بالتصريح التالى :

« اعرب جلالة السلطان عن اعترافه بالجميل للجنرال فرانكو وللحكومة الاسبانية فى موقفهما حيث كانت الخطب فى المساجد تلقى فعلا باسمه كما ان الحكومة الاسبانية لم تعترف بابن عرفه وقنصلها بالمغرب الفرنسى لم يحضر قط الحفلات التى كانت تقام بالقصر الملكى »

وقال السفير الاسبانى : اننى متفائل جدا بالعهد الجديد الذى سيفتتح بالمغرب، هذا العهد الذى لا بد ان يكون تحت عنوان الاستقلال الذى ترغب اسبانيا المشاركة فيه

ولكى نبرهن على اعترافنا بالوحدة المغربية فان وفدا يترأسه الوزير الاكبر لخليفة تطوان سيحضر احتفال استقبال السلطان

سان جرمان ان لى ـ استقبل جلالة سيدى محمد بن يوسف فى نهار الامس عدة وفود من بينها وفد عن حزب الشورى والاستقلال الذى تباحث مع جلالته فى مسائل كثيرة من بينها موقف الحزب تجاه اعتراف فرنسا بمبدا استقلال المغرب وما يراه فى كلمة استقلال التى هى فى نظره، ترميم السيادة المطلقة للمغرب وذلك فى نطاق الملكية الدستورية واجراء مفاوضات مع فرنسا فى

(البقية على الصفحة الرابعة)

كلمات ...

من اين لك هذا ؟

عنوان قانون صدر فى مصر لتتبع مستغلى الحكم والمتجرين فى النفوذ والسلطة وجامعى الثروات على حساب الشعب .

صدر ذلك القانون بعد ان بحت اصوات فى المطالبة به واثرى من اثرى وارتبكت شؤون الحكم وتفشت المحسوبية وتدهور النظام وقام نظام جديد يحاول الاصلاح والتطهير

ذلك القانون هل تصدر الحكومة التونسية قانونا مثله حتى لا يتسرب الفساد الى الدولة الجديدة ؟ والحكم حيطة وبعد نظر والحكم يغرى ولمطامع شتى

وحكومتنا التى نؤيدها ونقف الى جانبها نريدها حكومة وطنية شعبية ثورية الاساليب لا تنتظر ان يستفحل داء حتى تعالجه بل تهىء الدواء قبل ان تظهر علائم الداء والافات فى الحكومة وارباب السلطة والنفوذ وحاشية الحاكمين واتباعهم واتباع اتباعهم والمشتغلين بالشؤون العامة خاصة معروفة فى كل بلد من بلاد الدنيا

وقد شكونا فى الماضى الرشوة والاستغلال وما زلنا نالم لاثار هذه المصائب الفتاكة التى عمل الاستعمار على تشجيعها وتنميتها ليمسك بزمام اصحابها ويسيرهم حسب شهوته وهواه وكان الحكم ـ وغايته عدل ـ ظلما وتلاعبا واذا بالضعيف الفقير المسكين بائس يائس تعس واذا باسماء نكرات ترتفع فى ظل النظام الجائر واذا بالفوضى تعم البلاد

واليوم نامل فى العدل والاستقامة واعطاء كل ذى حق حقه ونريد ان نحيط نظامنا الجديد بسياج من المناعة حصين فلتتخذ التدابير الاحتياطية ليسلط العقاب بدون رحمة على كل عابث بمصلحة الامة قبل ان يستشرى الفساد . والحكم حيطة وبعد نظر

العمل

عودة الاستاذ الطاهر عميرة من الشرق الاقصى

حل بالعاصمة الاستاذ الطاهر عميرة رئيس جمعية المهندسين والذى تولى ادارة مركز تونس فى جاكرتا

واثر وصوله تقابل مع الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة، وسيغادر الاستاذ عميرة غدا العاصمة الى صفاقس حيث يحضر مؤتمر الحزب ثم يتوجه الى جزيرة قرقنة صحبة الاستاذين محمد المصمودى وزير الاقتصاد القومى وعز الدين العباسى وزير الاشغال العامة مع وفد من الاتحاد العام التونسى للشغل لزيارة قبر الزعيم الشهيد فرحات حشاد

وقد اتصلنا من الديوان السياسى بالبلاغ التالى :

ان الاستاذ الطاهر عميرة اثر عودته من اندونسيا تقابل طويلا مع المجاهد الاكبر وانه سيواصل نشاطه فى نطاق الحزب الحر الدستورى التونسى

• دنفير كلورادو ـ غادر الرئيس ايزنهاور فى صباح الامس المستشفى العسكرى الذى قضى فيه سبعة اسابيع بعد النوبة القلبية التى أصابته يوم ٢٤ سبتمبر

حزب مؤتمر الهندو كبار رجال السياسة

والصحافة في العالم يقدمون الى تونس لحضور مؤتمر الحزب التاريخي العظيم

استعدادات كبيرة لتوفير راحة المؤتمرين وضيوف تونس

تحدثنا فى عدد سابق عن اهتمام الاوساط السياسية والصحافية فى الشرق والغرب بمؤتمر الحزب التاريخى العظيم الذى سينعقد بعد اربعة ايام بصفاقس ويعلقون عليه اهمية كبرى اذ انه سيكون حدا فاصلا لتطور انشائى فى البلاد التونسية وسيكون نقطة الانطلاق والتحول فى اتجاه جديد يتماشى مع امكانيات تونس الجديدة فى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويتماشى مع نضج الشعب وتطوره واندفاع الشباب والقوى الحية المتحركة فى شرايين هذه الامة ودفعها فى طريق التجدد والنهضة السريعة والاصلاح الجوهرى

وقد أخبرنا ان البكباشى جمال عبد الناصر قد كلف فضيلة الشيخ احمد الباقورى لينوب حكومة وشعب مصر فى مؤتمر الحزب

وعلمنا ان حزب المؤتمر بالهند الذى يعد ٥٠ مليونا وهو حزب الرئيس نهرو قد عين رئيس قسم افريقيا بالحزب الانسة موكول موكارجى لتنوب الهند فى مؤتمر الحزب أيضا

ومن جهة اخرى استفدنا ان عددا عظيما من كبار الصحافيين سيقدمون الى تونس لحضور المؤتمر من بينهم رئيس تحرير جريدة الفجر الباكستانية وهى اكبر جريدة تصدر فى كراتشى

والسيد انور روسيهام رئيس تحرير بابدونام بجاكرتا والحبيب جاماتى ممثل دار الهلال بمصر والسيد سامى حكيم رئيس قسم الشؤون العربية بجريدة الاهرام والسيد قاسم جوده رئيس تحرير الجمهورية أو السيد احمد نافع والسيد حسن الطف رئيس تحرير جريدة دافوا بكراتشى ومن الصحافيين الباريسيين م. ايريك أوليفى مندوب جريدة الفيغارو وم. فونتان مندوب فرانس سوار وم. لوجان عن الاذاعة الفرنسية والسيد محمد بيبى وم.م. جون اينهارد جيرا ميشاد مندوبين عن اذاعة لندرة ومندوبين عن عدة صحف كبرى شرقية وغربية لم نتصل بعد بأسمائهم وعدد كبير من رجال السياسة .

الانسة موكول موكارجى رئيسة قسم افريقيا بحزب المؤتمر الهندى

التحضيرات للمؤتمر

هذا وتجرى فى صفاقس تحضيرات كبيرة لتهيئة المؤتمر وتنظيمه واحضار المرافق واقامة السرادقات وغيرها من اللوازم المتأكدة لراحة المؤتمرين

البقيه على الصفحه الرابعه

مصر تضاعف نشاطها في ميدان التسليح

ولبنان ترفض المشاركة في الاحلاف الاجنبية وامبركا تحذر من نشوب حرب في الشرق الاوسط

القاهرة ـ رفض متكلم باسم السفارة الايطالية بالقاهرة تاكيد او تكذيب الخبر القائل بان مصر ستتلقى ثلاثين طائرة ناقوريه من الصنع الايطالى واضاف ذلك المتكلم بان مثل هذه المعلومات لا تكون من مشمولات السفارات

ومن جهة اخرى علم من مصدر موثوق به ان مصر قد تحصلت على ستة عشر طائرة من طراز « فمبير » فى شهر فيفرى الماضى وستتسلم بموجب اتفاق لم يعلن بعد على ثلاثين طائرة اخرى

هذا ومن المعلوم ان بعثات عسكريه ايطالية تقوم فى هذه

(البقية على الصفحة الرابعة)

وزير الزراعة يتحدث

عن الاصلاح الزراعي بتونس وتوزيع الاراضي الاشتراكية واراضي الاوقاف

ان المشاكل الفلاحية تمتاز فى البلاد التونسية بصبغتها الحيوية اذ الفلاحة فى هذه البلاد هى القوام الاساسى لاقتصادنا الوطنى ـ وقد كان لزاما على الحكومة التونسية ان تسعى فى هذا الميدان الى بلوغ ثلاثة اهداف هى :

تحقيق النتاج الفلاحى الموفى بمعاش السكان معاشا لائقا . وتوسيع نطاق صادراتنا قصد تعديل ميزاننا التجارى على الاقل . وتمكين اقصى مايمكن من اليد العاملة من الاستخدام

تلك هى الاهداف الفنية والاجتماعية التى يتحتم على سياستنا الفلاحية ان تجعلها محل عنايتها وتعمل على الوصول اليها .

وفى حديث آخر سنبين الوسائل التى تعتزم وزارة الفلاحة اتخاذها لانجاز ذينك الغرضين فيما هو من مشمولاتها والان تجرى دراسات مختلفة فى تحرير طرق العمل يشارك فيها ـ زيادة على الاخصائيين المباشرين بالبلاد التونسية ـ ثلة من كبار الفنيين المنتدبين من البلاد الفرنسية . ويلذ لى بهذه المناسبة التنويه بشان الاستاذ كلينك الذى قبل ان يسخر لصالح البلاد التونسية كنوز علمه وخبرته وانكب منذ اسبوع على درس الشؤون الاقتصادية الخاصة بها

على ان وزارة الفلاحة قد بادرت منذ تشكيل الحكومة بانجاز اكثر ما فى الامكان من الاعمال فى اقل مافى الامكان من الوقت فى نطاق البرامج الحاضرة ـ مع اتخاذ ماتستلزمه

(البقية على الصفحة الرابعة)

غـدا
٦
صفحات

١١ جزائريا محكوم عليهم

بالاعدام يفرون من السجن ـ والوالي العام يعلن حالة الطوارىء ويجري حملة تفتيشية واسعة في قسنطينة

قسنطينة ـ فى مساء الامس تمكن ١١ سجينا من الفرار من السجن العسكرى بمدينة قسنطينه وهؤلاء المساجين المحكوم عليهم جميعا بالاعدام ومن بينهم احد قواد الثوار بالجزائر وهو السيد مصطفى بلعيد .

وعلى اثر انتشار هذا الخبر قدم الوالى العام على الجزائر الم. سوستيل الى قسنطينه وفور وصوله اذن بايقاف مدير السجن واجراء بحث سريع عن كيفية فرار المساجين كما اعلنت حالا حالة الطوارى

ومنذ صباح الامس الباكر قامت قوات الامن بمحاصرة مدينة قسنطينة وباجراء عمليات تفتيشية واسعة النطاق فى الاحياء الاسلامية ووقع التحقيق مع جميع السكان المسلمين ومعرفة هويتهم

ولا زالت قوات الامن مستمرة فى عملياتها التفتيشية للبحث عن الفارين

خواطر حرة

للاستاذ الطيب العنابي المحامي

الحـل المؤقـت

يظهر لى انه من المتحتم على من يريد البحث فى الاتفاقيات الاخيرة المبرمة بين تونس من جهة وفرنسا من اخرى ان يضع نصب عينيه دائما الظروف التى ابرمت فيها هاته الاتفاقيات بين الطرفين ليتسنى له ان يحكم بعد ذلك لها أو عليها حكما موضوعيا نزيها وليتأتى له ان يعطيها القدر الذى تستحقه من الاهمية والقيمة دون زيادة او نقصان أى دون اسراف فى المدح والتحسين ولا مبالغة فى الذم والتقبيح

وهذه الظروف تتلخص فى ان شعبنا الصغير النبيل صرخ صرخته الداوية ورفع عقيرته وكافح بوسائله المحدودة المتواضعة كفاح الابطال استعمارا طالما لا يرتضيه الحر الابى الكريم كيفما كان لونه . وجاهد قوى الاستبداد والشر جهاد الابرار الصادقين بمفرده لا يعضده فى الخارج ومن الخارج الا الاكبار والتقدير والاعجاب ببطولته النادرة من لدن البعض والعطف والتشجيع الادبى والدعوات الطيبات المباركة الصالحة من لدن الاخرين

ومع ذلك فقد تمكن شعبنا هذا الشعب الصغير الاعزل الذى لا سلاح له غير الحق ولا

(البقية على الصفحة الرابعة)

حديث اليوم من ذا الذي يروق

ويصفو ان كدرت عليه ؟

ظهرت صورة الباشا القلاوى فى الصفحة الاولى من جريدة « فرانس سوار » وهو يسجد امام السلطان محمد الخامس ويقبل له نعليه فى خشوع وخنوع واستكانة وذلة راجيا من علياء مليكه ومن عفوه عند القدرة ان يتجاوز عن سيئاته الماضية وان يسدل عليه رداء التغاضى عما كان قد صدر منه من تنطع وخيلاء وتطاول على مقام سيده ومولاه

ولسائل ان يتساءل كيف جاز ان يتحول الباشا القلاوى مثل هذا التحول السريع من العداء الصريح والجفاء السافر الى الارتماء على قدمى خصمه بالامس الذى كان لا يعترف له بفضيلة وينسب له كل نقيصة

والجواب على ذلك هو ان

(البقية على الصفحة الثانية)

الاولوية للاقتصاد والاجتماع

ننشر فيما يلى تعريبا لمقال نشره الم. بيدى بجريدة لوبوبيلير يوم الاحد الماضى حلل فيه الوضع الراهن بالبلاد التونسية

كنت الاحظ فى مدة ثمانية ايام بالبلاد التونسية فترة التمرين على الاستقلال الداخلى ولم ازرها منذ جوان الاخير . فوجدت البلاد غداة امضاء الاتفاقيات فى بحران من الغبطة من الرغم من ضرورة اقرار الاتفاقيات من المجلس الوطنى ومجلس الجمهورية. ولكن التونسيين يثقون من هذه الناحية فى البرلمانيين الفرنسيين . ومن جهة اخرى فان تفاؤل الرئيس يؤثر عليهم تاثيرا حسنا. وموافقة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة تبعث فى نفوسهم الطمأنينة الى اقصى حد .

وفى اواخر شهر اكتوبر ليس

(البقية على الصفحة الرابعة)

المنبر الحر

الى كل ضمير تونسي زكي

بقلم الاستاذ محمود خروف

هنالك عدد من التونسيين كانوا يمنون النفس بتولى منصب وزارة ما فى الحكومة الحاضرة وهنالك اخرون كانوا ينتظرون ان يدخلوا فى دواوين الوزراء وهنالك طائفة اخرى هى اكثر عددا بدون شك كانت تنتظر وظيفا ما او قرضا او ما شابه ذلك فاذا بامكانيات الدولة لم تستطع ان ترضى شهوات هؤلاء جميعا واذا ادرك بعض هؤلاء ان المصلحة والامكانيات العامة لا تستطيع ان ترضى شهوات جميع النفوس وان كل ميدان له متسع محدود فان مركب النقص فى نفوس الاخرين يركبها مراكب الحنق والغبطة حتى اذا ما رات مناهضا للحكومة التى لم ترض مطامحه اسرعت فانضمت اليه وجعلت ترقص على اوتاره وتصفق له يضاف الى هؤلاء طائفة من الذين يعرضون دائما ذممهم فى

(البقية على الصفحة ٢)

تضاؤل الامل في حل مشكلة

نزع السلاح بمؤتمر جنيف

جنيف ـ عقدت يوم امس الهيئات الدبلوماسية الغربية والسوفياتية اجتماعا خارجا عن نطاق المؤتمر للبحث فى قضيه المانيا والعلاقات الشرقيه الغربية ونزع السلاح

اما فيما يخص قضيه نزع السلاح فهى لا تبدو سهلة وتخشى ان تكون مذاكراتها عقيمة وفاشلة حسبما تذكره الاوساط السياسية

جنيف ـ افتتحت صباح الامس الجلسة السرية المضيقة فدرست اثناءها الاقتراحات السوفياتيه الخاصة بتنقيص التسلح عددا وعدة ومنع السلاح الذرى

ثم عبر الم. بيناى اخيرا عن ضرورة احداث جو ثقه متبادلة واكد ان ذلك هو الشرط الاساسى الوحيد للوصول للنتائج الايجابية المنشودة .

• جنيف ـ علم اخيرا ان الم. بيوت وزير الدفاع القومى الفرنسى قصد صباح الامس جنيف للاتصال بالم. بيناى . ثم رجع الى باريس على الساعة العاشرة والنصف من ليلة البارحة .

غدا عدد خاص عن المؤتمر

اليك ... من باريس

مؤتمر الحزب

صادف موعد انعقاد مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى يوم ١٥ نوفمبر الجارى تاريخ عودة جلالة سلطان المغرب الى بلاده يوم ١٦ ومن جهة اخرى جاء فى موعد الاضراب اللانهائى من طرف عمال شركات الطيران المدنى وقد شرع فيه منذ اول امس

ولهذه الاسباب فان الكثير من الشخصيات وممثلى الصحافة الذين يهمهم الحضور بالمؤتمر الدستورى أخذوا يبذلون المساعى لحجز مقاعدهم بالطائرات التى تسنى لها العمل بالرغم عن الاضراب وسيتم سفرهم خلال الايام الثلاثة اليوم السبت والاحد والاثنين

(البقية على الصفحة الرابعة)

انباء واصداء

وزارة البريد والبرق والهاتف

تعلم وزارة البريد والبرق والهاتف بما يلى :

ان المناظرات التى تفتح بوزارة البريد لانتداب مختلف الموظفين يكون الاعلان بها فى الوقت اللازم عن طريق الصحافة والاذاعة • لكن اذا فى علم المترشحين الذين يهمهم الامر ان الوزارة لاتعتنى الابالمطالب التى تتعلق بمناظرة قد سبق نشرها ونظرا لعدد المطالب التى تصل كل يوم الى الوزارة سوف لايقع الجواب عنها بعد اذاعة هذا البلاغ

وزير البريد والبرق والهاتف

مسامرة الاستاذ كلينك

قام الاستاذ كلينك فى عشية اول امس بمسامرة تحت اشراف وزارة الفلاحة موضوعها مشاكل الطبقة الحية من الاراضى الفلاحية

وبعد ما قدمه الاستاذ محمد بدرة وزير الفلاحة الى الحاضرين بسط الاستاذ كلينك النواحى الفنية الاجتماعية الخاصة بتلك المسالة الهامة بما لها من العلاقات بمستقبل الفلاحة ومآلها

ومما يجدر تخصيصه بالذكر من محاضرته تاثير حياة الجراثيم فى الارض من حيث اقرار الطبقة الصالحة واثارة عناصرها المنتجة وسرعة نمو النباتات

وفى الجزء الثانى اعتنى الاستاذ ببيان العلائق الاكيدة بين البشر والارض وضرورة اجتناب ما من شانه امتصاص عناصرها وتعقيمها • ثم سما بنظرياته الى بيان ما ينجر عن اهمال تلك الضرورة من رحلات حتمية للسكان قصد البحث عن المعاش الى ان انتهى الى الحروب • وهى وجهة نظر تؤدى الى القول بان مشكلة الطبقة الحية من الاراضى الفلاحية انما هى مشكلة دوام الحضارة •

وقد استرعت هذه المحاضرة كامل اهتمام الحاضرين خصوصا ممثلى الحجر واهم المؤسسات الفلاحية •

انتهاء اضراب

ان عملة النقل العمومى (ستاس – ت – أ – ت المقدادى) المضربين عن العمل لمدة ثمانية واربعين ساعة احتجاجا عن حقوقهم المهضومة وعدم وجود اذن صاغية لصيحاتهم المتوالية من الدوائر المسؤولة قد انهوا اضرابهم الناجح بنسبة مائة فى المائة فى جو من الهدوء

وان عملة المقدادى (نقل جلاص) خاصة يحتجون ضد تصرفات السيد عامل القيروان وجلاص على التداخل لحل اضرابهم

حادث في البحر

على الساعة الخامسة من صباح امس اصطدم زورق بارجة صغيرة بالمياه التونسية وقد اسفر هذا الحادث عن غرق ٦ اشخاص الراكبين الزورق• هذا وقد وقع العثور عن جثتين من جثث الغرقى وما زالت ٣ بوارج تابعة للبحرية القومية مواصلة تفتيشها عن بقية الجثث

وأكد الناطق بلسان المندوبية السامية بان الزورق لم يكن حاملا مشعلا زمن الحادث

جمعية تونس الصين

تنظم جمعية تونس – الصين يوم الخميس ١٧ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السادسة والنصف بعد الزوال بقاعة افراح الليسى كارنو محاضرة يلقيها الاستاذ ابن عليه المحامى ورئيس الوفد التونسى الذى عاد اخيرا من الصين وعنوان المحاضرة : مشاهدات بالصين

الم • سايدو يسافر الى قسنطينة

فى صباح هذا اليوم سيسافر الم• روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس الى قسنطينة حيث سيتقابل مع الم• سوستال الوالى العام على الجزائر وسيكون موضوع هاته المقابلة بحث مسألة حفظ الامن العام بالحدود التونسية الجزائرية

هذا وان الم• سايدو سيكون مصحوبا فى هاته الرحلة بالجنرال بايف قائد مجموع القوات المسلحة بالبلاد التونسية

الى اصحاب النقل

يذكر المتعاطون للانقال العمومية الاتوموبيلية للبضائع انه لا يرخص فى المستقبل ادنى تحويل ولا نقل ملكية ولاكراء رخص الانقال العمومية الاتوموبيلية للبضائع مهما كان نوعها وهذا عملا باحكام الفصل ١٧ من الامر العلى المؤرخ فى ٢٥ ماى ١٩٥٠ (وفى ٨ شعبان ١٣٦٩)

كما ينبه على المتعاطين المذكورين انه فى صورة تخلف من طرفهم تكون رخص الانقال العمومية الاتوموبيلية التى يتمتعون بها باطلة وتلغى نهائيا عند انتهاء مدة صلوحيتها •

بشرى لطلبه قفصه

ان جمعية التعاضد الثقافى بقصر قفصة تعلم جميع طلبة قفصة بانها فتحت باب مكتبتها للاشتراكات فى غرة نوفمبر من السنة الجارية فاقصدوها تجدوا ما يجلب مهجكم من الكتب الحديثة والقديمة للمطالعة •

الكاتب العام

ابو القاسم عبدى

لقرائك

خاطب بكل اطمئنان مملكة الفراء « رويوم دى فورير »

« AU ROYAUME DES FOURRURES »

بالكوليزى

عندها امكانيات حسن الاختيار لجميع انواع الكابات، وشاربات بوليروس من نوع الثعلب وذيول دى فيزون

ومملكة الفراء تقتبلك احسن اقتبال وتسمحك التقسيط فى الدفع

صفاقس

جاءتنا رسالة مطولة من المؤدبين وارباب الشعائر الدينية بصفاقس يلفتون فيها انظار الحكومة الى ما يقاسونه من ضيق عيش ورقة حال ويطلبون منها الاعتناء السريع بحالهم لانقاذ عيالهم من الجوع والسؤال

ونحن نشير على الحكومة ان تهتم بهذه القضية حتى تحفظ حملة القرآن من الضياع

الكاتب العام : محمد الشلى

مرحى لك الشعب ممنون وانت له تفدى ويفديك بالابناء والخول

القيت هاته القصيدة بنادى شعبة حومة الجامع بمناسبة زيارة المجاهد الاكبر اليه صباح الاثنين الواحد والثلاثين من اكتوبر ١٩٥٥

صدق العزيمة والاخلاص فى العمل
يبلغان الفتى المنشود من امل
كذلك الهمم الشما اذ اسلكت
نحو العلى عبدت ما شق من سبل
فما استكانت لاحداث الزمان ولا
حادت عن الطرق العليا من المثل
تنير نهج السوا للسالكين على
رغم الاولى عرفوا بالمكر والحيل
وساسة الفكر قد دقت مواقفها
عن ساسة الحرب بين البيض والاسل
فقادة الجيش ما جاءت مظفرة
الا بما رسمته قادة الدول
والنصر يجنى بتوحيد الجهود وقد
وحدتها امة يا مضرب المثل
رضت الصعاب فأعطت فضل مقودها
لم يبق من جائر منها ومعتقل
وجزتها عقبات فلما ثبتت
اقدام مقتحم فيها من الزلل
ففى مجاهلها قد كنت من علم
اهدى واثبت فى الاحداث من جبل
صدقت شعبك فلتكسب صداقته
بلا مراء ولا دجل ولا دخل
ضحيت بالنفس فى انقاذه كرما
وتلك من شيمة المستبسل البطل
فان حوى قصبات السبق محرزها
فانت بالفوز فيها اول الاول
بوئت عرش قلوب فى تألفها
بذلت كل نفيس غير مبتذل
حفت بركبك انى سرت مخلصة
ولاء هالك فى حل ومرتحل
لبت دعاء كريم فى شمائله
بالصبر مدرع بالصدق مشتمل
كم انجم فى سماء السعد قد افلت
ونجم سعدك لم يأفل ولم يمل
كم انجلت بك من جلى وكم فرجت
من شدة عرضت فى الحادث الجلل
هذى جهودك قد جاءت بثمرتها
فلتجن منها يد الاخلاص فى العمل
وليحذر القاطف الجانى دوانيها
غب النهامة والاخلال والخلل
ولينشر العدل امنا فى مرابعنا
بعد انهيار صروح الظلم والختل
فلا تسير دواليب النهوض بنا
حتى يدير رحاها كل معتدل
صعب المراس امين النفس مقتدر
ماضى العزيمة جلد غير متكل
يرمى العويص بآراء مسددة
كانهن سهام من بنى ثعل
مرحى لك الشعب ممنون وانت له
تفدى ويفديك بالابناء والخول
بعثته جسدا حيا فكنت ترى
منه بمنزلة الاحداق فى المقل
فقام منبعثا من بعد كبوته
يمشى سديد الخطى فى اقوم السبل
رشدته بعد ما اخمدتها فتنا
فندت فيها دعاوى خصمك الجدل
فسار ذكرك فى الدنيا يردده
بالحمد مختلف الاجناس والملل
وعش لشعبك محروسا تؤازره
حتى ينال بكم ما رام من امل
تحميه كيد اعاديه • ورائدكم
صدق العزيمة والاخلاص فى العمل

الناصر صدام

من ذيول اضراب عملة الفلاحة بضيعات بن عمار

ان الراى العام على علم بالاضراب الذى اعلنه عملة الفلاحة بضيعات ابن عمار فى غرة نوفمبر ١٩٥٥ بسبب عدم ترضية مطالبهم الشرعية وضد الطرد المسلط على اكثر من ثلاثين عامل •

وبعد التدخلات التى قام بها الاتحاد العام التونسى للشغل والاتحاد الجهوى بتونس لدى رئاسة الحكومة ووزارة الشغل صدر وعد بارجاع كافة العملة المطرودين • واستانف العملة شغلهم يوم ٤ نوفمبر بعد اضراب دام ثلاثة ايام

ولهذا اليوم لم يقع ارجاع الا ٢٨ عامل الى شغلهم من جملة ٣٢ وامتنع العرف من ارجاع الاربعة عمال الباقين من بينهم نائب العملة وذلك بسبب نشاطهم النقابى •

وبعد التدخلات التى قام بها الاتحاد من جديد لاقناع العرف بضرورة ارجاع كافة العملة لم تسفر اى نتيجة •

وامام هذا السلوك المنافى للعدالة الاجتماعية فان العملة يعلنون عزمهم الراسخ لشن اضراب عام من جديد فى صورة ما اذا لم يقع ارجاع بقية العملة فى اقرب وقت – ويحملون السلط الحكومية كل العواقب التى ستنجر فى هذه القضية

حول اضراب عملة الفلاحة بضيعة « مونطارنو »

لقد قام عملة الفلاحة بضيعة «مونطارنو» مجاز الباب باضراب دام اكثر من ١٥ يوما وبعد تدخلات تفقدية الشغل وقع ارجاع ٢٤ عامل وامتنع العرف من ارجاع الاربعة الباقين من بينهم نائب العملة وذلك بسبب نشاطهم النقابى – ورغم التدخلات التى قام بها الاتحاد فى سبيل ارجاع بقية العملة لم تقع اى نتيجة لحد اليوم

والاتحاد الجهوى للشغل بتونس يشهر بكل قوة بهاته الحملة المسلطة بالخصوص على المسؤولين النقابيين ويصرح بان العملة عازمون على استعمال كل الوسائل حتى يقع ارجاع كافة العملة المطرودين دون سبب لتعويضهم باخرين

ان الاتحاد الجهوى يحمل مدير الشركة « مونطارنو » كل العواقب التى ستنجر من تعنته فى هضم حقوق العملة

الكاتب العام

رؤساء المناطق بالاشغال العموميه

ليجن فى علم جميع المنخرطين وغير المنخرطين من رؤساء المناطق ان الجلسة العامة تقرر عقدها يوم الاحد الثالث عشر من الشهر الجارى بنادى الاتحاد الجهوى للشغل بسوسة نهج فرنسا عدد ٥٢ وذلك على الساعة التاسعة صباحا

فالرجاء من الاخوان ان لا يتخلفوا نظرا لاهمية هذا الاجتماع حيث ستدرس كافة المطالب الاساسية التى تشغل بال الجميع كما سيقع تجديد انتخاب الهيئة النقابية

حديث اليوم

(بقية ما بالصفحة لاولى)

العصر الذى نعيش فيه هو الذى لم يألف مثل هذه الانقلابات المفاجئة • اما فى العصور الخوالى التى كانت تسيطر عليها الحروب الدينية والـ[illegible] الطائفية والاقليمية والمعارك التى يشنها ارباب القطائع على بعضهم بعضا فان امثال هذه الانقلابات لم تكن من الاشياء النادرة لانه ياتى وقت فى تلكم الحروب مثلما قالت جريدة « فران تيرور » يكون فيه لا مخرج من احد امرين اما استمرار الحرب قائمة على قدم وساق مع ما يعقبها من ويلات ونقص فى الاموال والانفس والثمرات او الركون لمصالحة العدو والاستسلام له• وكثيرا ما فعل محاربون فى القرون الماضية نظير ما فعله بل واكثر مما فعله القلاوى

على ان هذا الاخير قد سبق له ان ادلى بعدة معاذير فسر بها سلوكه الماضى ناسبا معظمه للتحريش والاغراء الصادران من بعض رجال الادارة السابقين وفى اعتقاده ان هذا الاعتذار من شأنه ان يخفف عليه جانبا من التبعة ويزيح على كاهله شيئا من الاوزار التى تنوء بها العصبة اولوا القوة • وبقطع النظر عن وجاهة او عدم وجاهة هذه المعاذير والتعلات فان نقطة التساؤل هى معرفة ماذا عسى ان يكون حظها من القبول

من ذا الذي يروق ويصفو ان كدرت عليه؟

لدى المخاطب بها والموجهة اليه

ان الظاهر من قرائن الاحوال هو ان جلالة السلطان محمد الخامس الذى يعد من خيرة ملوك العصر الصالحين والذى زادت الاحداث الاخيرة فى صقل ديباجته وسمت بفضائله النفسانية الى اعلى عليين يبعد كل البعد ان يقابل السيئة بالسيئة وهو المتخلق باخلاق الاسلام والناشىء فى بيئة يحوطها ويحرسها المجد والكرم والشمم • ناهيك به من مليك ما انفك يصرح لكل من اساء اليه بان الماضى ينبغى نسيانه واسدال الستار عليه وان النظر يجب ان يتجه للمستقبل • وانه يريد ان يكون سلطان المغاربة اجمعين لا سلطان فريق منهم دون فريق

ومثل هذه الصفاة العالية قد تجلت فى مخاطبته لرجال حكومة فرنسا الذين كانوا يظنون انهم سيجدون امامهم رجلا تحجرت عواطفه وشرست طباعه واشتد حنقه بسبب ما لقيه من العنت وسوء المعاملة فاذا بهم يجدون رجلا مستعدا لاستئناف الحوار مع رجال فرنسا فى نفس النقطة التى اوقفه فيها تدخل رجال الشرطة الذين حملوه تحت الخفر الى المنفى • فلا قلق فى نفسه ولا موجدة ولا ضغينة يكنها بين جنبيه لمن تسببوا فى محنته بل هو قد احتملها وصبر لها وخرج منها رافع الرأس موفور الكرامة محفوفا باحترام مريديه الاقدمين وبتقدير مناهضيه السابقين الذين ليس فيهم من لم يندم ندامة الكسعى عما صدر منه وليس فيهم من لا يفكر اليوم فى التكفير عن سيئاته وعما اجترمه من الاثام فى حق ذلك الملك الشهم الهمام الذى يقابل الاساءة بالاحسان ولا يهمه الا صالح شعبه وتوطيد مستقبل بلاده التى يريد ان يخرجها من الظلمات الى النور حقق الله امانيه وبلغه من امله ما يريد

عملك اليوم

وقات الصلاة

الفجر على الساعة ٠٩،٥

الشروق على الساعة ٤٢،٦

العصر على الساعة ٤٦،٢

المغرب على الساعة ٠٨،٥

العشاء على الساعة ٣١،٦

حكمة اليوم

وجع ساعة ولا كل ساعة •

الاحوال الجوية

ضباب كثيف فى الصباح الباكر ثم يتحسن الطقس • وتتلبد السحب • تهب رياح ضعيفة من الجنوب • درجة الحرارة فى استقرار • البحر قليل الهيجان •

الهاتف الضروري

المطافى – ١٩٨

سيارات الاسعاف – ٢٦٠٠٣٢

البوليس – ٢٥٨٠٣٣

الاسترشاد عن ارقام الهاتف ١٢

بوليس النجدة – ١٩٧

الطبيب والقابلة والمورض – ١٩٧

مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف – ١٢

الساعة – ١٩١

المنبر الحر: الى كل ضمير تونسى زكى

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

الاسواق لتباع كاحقر ما فى الموجودات واحطها وبذلك امكن للاستاذ ابن يوسف ان يجد طائفة من المناصرين وان يجدهم بوجه عام فى الحاضرة فان الاطماع تتوافر من حول الحكومات وفى العواصم

لقد امكنه ان يجد طائفة من المناصرين رغم ما ابداه من يوم وطئت قدماه هذه الارض من متناقضات واضطرابات ان دلت على شيء فعلى ان الكبرياء النفسى والعناد الاعمى قد تغلبا فى نفس الرجل على جميع قوى التمييز والعقل فجعلته يأتى من المتناقضات ما لا يقرها صبى فى السياسة فضلا عن رجل قضى فيها شطرا من عمره ، ما نريد ان نستعرض من جديد المتناقضات المحزنة التى اصبحت فى علم الكبير والصغير وحديث النوادى والمجتمعات والتى ما كان ليسوؤنا امرها لولا ما احدثته فى عقول البسطاء والمغاضبين من اضطرابات وفى الجو السياسى التونسى من توتر نخشى ان يعوق قافلة التقدم التونسى فى العهد الجديد عن السير الحثيث لذلك نريد ان نتوجه كمواطن تونسى الى كل ضمير تونسى زكى بالنداء والدعوة ان يحكموا العقل فى الاتجاه وان يجعلوا حق الوطن ومصلحة الوطن هى العليا وان يذكر كل تونسى ابى ان هذا الوطن العزيز يجتاز مرحلة تاريخية من اشق واشد مراحل تاريخه ذلك انه وضعت بين يدى ابنائه مسؤوليات دولة ودواليب حكم وادارة بعد كفاح مرير والخصم ما تزال قواته فى البلاد وقد تكفلنا لحماية مصالح جاليته الكبيرة وانها لتجربة تتجه انظار العالم الينا فيها من كل مكان وان علينا ان نستخدم جميع الامكانيات وانها لكثيرة والتى تضمنتها الاتفاقيات لنجعل بعد حين هذه الاتفاقيات بحكم الطبيعة والتطور غير صالحة ولامستكملة للدولة الجديدة التى نحن نعمل الان على ابرازها للوجود قوية عصرية رشيدة كريمة

لقد قلنا للعالم اجمع بكل لسان واعلنا ان هذه الاتفاقيات غير كافية ولا مستكملة لما نطمح اليه ونرجوه فى بناء دولتنا الجديدة ولكنا قبلناها كمرحلة فلا نجعل من مشاكساتنا واهوائنا القاصرة سببا لاخفاقنا حتى فى استخدام ما فيها من امكانيات• عسى ان يتغلب العقل فى المواطنين الاحرار فيعمل كل على كبح جماح شهواته واطماعه ورغائبه ولو كانت شرعية وذلك فى سبيل انجاح هذه التجربة التى فى نجاحها نجاح امة وشرف شعب وسعادة اجيال ستحكم على هؤلاء الاباء بما قدموه

نقابة التعليم العمومي في وزارة المعارف

حظى وفد من اللجنة التنفيذية لنقابة التعليم العمومى بمقابلة جناب وزير المعارف يوم الجمعة فى ٤ نوفمبر ١٩٥٥

فلفت الوفد نظر الوزير الى عدم اجابة النقابة عن لوائح المؤتمر الموجهة الى مدير التعليم سابقا • ثم بسط لدى جنابه مسالة اسناد ادارات المدارس الى معلمى العربية الامر الذى سبق الوعد به ولكنه لم ينفذ حيث لم يعين اى معلم من الصنف المذكور على راس مدرسة كما عرض على جنابه المسائل الاتية:

١ – اسناد خطط التدريس بالمعاهد الثانوية والاقسام التكميلية لمعلمى العربية صنف •ب ونشر قائمة المراكز الشاغرة منها على المعلمين وعدم استئثار الوزارة بالتعيين بهاته المراكز

٢ – ارجاع المعلمين المرفوتين لاسباب سياسية

٣ – فصل المجموعات المدرسية

٤ – التخفيف من حشو الاقسام بالتلاميذ فى الدرجات الصغرى

٥ – نقل السلطة الادارية الى متفقدى التعليم العربى عملا بمقتضيات تونسة الادارة

٦ – ابقاء مرتبات المعلمين الراغبين فى التخصص بفرنسا جارية وكاملة

٧ – احداث اطار خاص بمعلمى اللسان الفرنسى من التونسيين

٨ – قضية المدربين

وبعد الانتهاء من النقاش حول تلك المسائل سلم الوفد لمعالى الوزير لائحة متضمنة للمسائل المذكورة فسلمها بدوره لرئيس مصلحة التعليم الابتدائى الذى حضر الاجتماع للاجابة عنها كتابيا بعد ان وعد بدرس المشاكل المتقدمة فودعه الوفد شاكرا عنايته مترقبا تخفيف مطالبه

الكاتب العام

عبد العزيز الحربى

بلاغ

اعلان كراء

قطعة ارض تعرف بعرقوب الزيتونة الكائنة بمشيخة فرنه من عمل تبرسق مساحتها التقريبية ستون هكتارا لوقف سيدى عرفه الخاص

ستقع بمحل وكالة الاوقاف بتبرسق على الساعة التاسعة من صبيحة يوم الخميس ١٧ نوفمبر الجارى بتة تسويغ القطعة اعلاه لمدة تسعة اعوام مع الخيار للوقف فى الفسخ آخر العام السادس والمبلغ الافتتاحى لها ثمانون قنطارا من القمح الصلب فى السنة

دفعة من سلسلة الردود والتكذيبات على ماينشر من «احتجاجات وتاييدات»

قادة المقاومين بالفراشيش

وبعد فبناء على ما صدر بجريدة - الصباح - تحت عدد ١١٨٨ بتاريخ ٥ نوفمبر ١٩٥٥

فاننا نحن القادة المضمون اسفله نعلن تكذيبنا القطعى لما نشرته جريدة - الصباح - بالتاريخ المذكور حول رفضنا للقرار المتخذ ضد الاستاذ صالح بن يوسف واتهامنا بخلاف واقع بيننا وبين الجامعة ورئيسها

والحقيقة اننا والجامعة على وفاق تام ما دام كل منا متمسك بالمبادى الاساسية لحزبنا العتيد ونحن قادة المجاهدين بماجر والفراشيش بجهة تالة والمناطق الاخرى نعتبر انفسنا جنود للشعب مستعدين لحماية الوطن من كل اعتداء يمس بذاتيته وسيادته ونعترف بنضج قادتنا

ولا نسمح لاى كان حق التكلم على لساننا اذ لنا الشجاعة الادبية الكافية فى ابداء آرائنا وتوضيح مواقفنا ونحذر كل من تحدثه نفسه باتخاذنا وسيلة لتحقيق مطامعه ونتمسك بمبادى حزبنا وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ولنا ثقة فى مؤتمر الحزب

مقاومو الفراشيش :

عبد السلام بن احمد بن نصر مبروك - التاورى بن زروق البنانى - سالم بن نصر بن صالح - سعيد بن مبروك النمرى - عبد القادر ابن محمد العبيدى السمعلى - محمد البرنى بن صالح بن عبد الله - محمد بن على بن عيسى - عبد الله بن صالح

الشبيبة الدستورية بفرقبل

ان الشبيبة الدستورية واللجنة الساهرة عليها بفريفيل تؤيد الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر وتعتبر المنهج السياسى الواعى الذى اتخذه حزبنا العتيد مرحلة تسوقنا الى تحقيق مطامحنا اذا احسنا استغلالها وعرفنا كيف نستثمرها

ونحذر الشباب من عناصر السوء التى تسعى لتحطيم الوحدة مستعملة طرقا غير مشرفة مثل كتابة اللوائح وحشوها بالامضاءات المدلسة

نصر الشلغومى

الكاتب العام للجنة الشبيبة

الشبيبة الدستورية بالرديف

وبعد فاننا نكذب ما نشر بجريدة - الصباح - من احتجاجنا على الديوان السياسى وتاييدنا للاستاذ صالح بن يوسف ونعتبر ما نشر باسمنا غير شرعى لانه مدلس وصادر عن جماعة تتبرأ منهم الوطنية

رئيس الشبيبة

الحفناوى بن على بن بوزيان

«من غشنا فليس منا»

اتصل بنا فى المدة الاخيرة احد سكان الدندان فقدم لنا لائحة طلب منا المصادقة عليها شارحا الغاية منها بانها تتضمن طلب ادخال تحسينات على المدرسة القرءانية ببلدتنا والحال ان الجواب المقدم لم يكن يتضمن ما ذكر بل تضمن انسلاخنا من شعبتنا وانضمامنا الى الامانة العامة واحتجاجنا على قرار الديوان السياسى ولم تظهر لنا هذه الحقيقة الا بعد يومين من امضائنا

ولهذا فاننا نشهر بهذا التغيير المريع العابث ونعلن تعلقنا المتين بشعبتنا وارتباطنا الوثيق بالديوان السياسى

الامضاءات :

محمد زروق - احمد زروق - الطيب زروق

زاوية سوسة

وبعد فقد اطلعنا بجريدة - الصباح - تحت عدد ١١٨٠ على نص استنكار للقرار الذى اتخذه الديوان السياسى ضد الاستاذ صالح بن يوسف وكان هذا النص ممهورا بامضاءات من اهالى بلدة زاوية سوسة والشعبة الدستورية بالبلدة المذكورة

وبعد بحث تبين لدينا ان المضين قد اخذت منهم الموافقة تغريرا وتحيلا اذ قدمت لهم قائمة بعنوان المطالبة بالتشغيل رغب منهم المصادقة عليها فوافقوا عن حسن نية مؤملين التحصيل عن العمل والشعبة تفضح هذا الصنيع المنكر والتعدى على الكرامة البشرية وتعتبر ان موقف كاهيتها العام منافيا للنظام الحزبى وما زالت واثقة بالديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر

رئيس الشعبة : عامر خليفة

امين مالها : غنية خليفة

كاهيته : على بو زعبية

عضو : الجيلانى عزوز

رئيس الشبيبة : غنية بوقزى

رئيس الدعاية : احمد الغول

عضو : محمد الندرى

شباب قفصة

طالعنا بمزيد الاستغراب بجريدة - الصباح - الصادرة فى ٥ نوفمبر ١٩٥٥ نص تاييد للاستاذ صالح بن يوسف يحمل امضاء عز الدين ابن الحاج عثمان ونحن لا نسمح لهذا الدعى ان يتكلم باسم شباب قفصة الذى اخذ على عاتقه ان يسير وراء حزب الامة بكل ثبات وايمان وحزم واضعا ثقته فى تشكيلة الديوان السياسى متعلقا بالرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة متطلعا الى المستقبل السعيد

امضاءات : ٢٦

شعبة بئر فضل

اننا نعلن تعلقنا القوى بالديوان السياسى وتبرءنا مما نشر بورقة - البلاغ - المتضمن اننا انسلخنا عن الديوان السياسى وانضممنا الى الامانة العامة ونرى فى تدليس هذه الورقة خطر على وحدة الامة ورمى وافساد للرأى العام

رئيس شعبة بئر فضل :

على بن عبد الله

الشعب القفصي

ان الشعب القفصى السائر دوما وراء حزب الامة العتيد وزعيمه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة يكذب كل الاشاعات وينفى ما صرح به احمد خذيرى وينصح الاستاذ صالح بن يوسف بان يعدل عن زيارته لقفصة خوفا من وقوع ما لا تحمد عقباه وحرصا على وحدة الامة ويبين ان احمد خذيرى الذى استدعى الاستاذ صالح ابن يوسف لا حق له فى التكلم باسم الشعب القفصى

شعبة المواعده بنفطة

ان شعبة المواعده بنفطه المجتمعة فى ٣ نوفمبر ١٩٥٥ بعد درسها للوضع السياسى الراهن ترى من واجبها ان تبلغ للديوان السياسى كامل تاييدها وللرئيس الحبيب بورقيبة وفاءها وتعلقها وتضع ثقتها المطلقة فى المؤتمر الذى سيكتسى الصبغة الديموقراطية الحقة

الرئيس : حسن ضريف

الكاتب العام : محمد الاديب العجيمى

امين المال : الطاهر بن...

رئيس الشبيبة : محمد بن عبد الرحمان

قائد الشبيبة : بلقاسم ابن رجب

رئيس الدعاية : الطيب...

رئيس لجنة النهوض الاجتماعى : عبد الخالق ...

نص الامر العلي المتعلق بالاعفاء الجبائي

اصدرنا امرنا هذا بما يأتى :

الفصل الاول - لا يقع القيام باى تتبع جناحى ولا توظيف اية غرامة جبائية او زيادة او خطية ولا يقع تكرار اى فائض تأخير ولا المطالبة باى اداء تكميلى سواء أكان ذلك من اجل صكوك قدمت فعلا لوجب التسجيل او من اجل اعلامات قدمت فعلا قبل يوم غرة اكتوبر ١٩٥٥ من اجل اشياء متولدة عنها اداءات او معاليم انجزت قبل غرة جانفى ١٩٥٤ وذلك على شرط الا تكون هاته الاعلامات او الصكوك قد شملتها قبل ادراج هذا الامر القيام باى اجراء ادارى او عدلى او اى اعتراف بمخالفة وان تكون المعاليم المتعلقة بها قد وقع خلاصها او ستخلص قبل يوم ٣١ مارس ١٩٥٦

الفصل الثانى - منح اجل تكميلى قدره ثلاثة اشهر ابتداء من نشر هذا الامر لتقديم الاعلام او لتنقيح الاعلامات المتعلقة بالاشياء المتولدة عنها الاداءات او المعاليم المنجزة قبل تاريخ هذا الامر اذا كانت هاته الاشياء من شأنها ان يقع الاعلام بها او ان تحاط الادارة علما بها قبل النشر المذكور ولا يشملها العفو تطبيقا لاحكام الفصل السابق

ان تقديم الاعلامات المذكورة اوعرض الصكوك على موجب التسجيل فى الاجل المضروب اعلاه يعفى بمقتضاه من جميع الخطايا المطلوبين الذين يبقون بصفة قانونية مطلوبين فى الاداء المتعلق بذلك اللهم الا اذا وقع القدح فى صحة الاعلامات المقدمة او الصكوك المسجلة على ان الانتفاع بالاحكام المنصوص عليها بهذا الفصل تتوقف على دفع الاداءات الواجبة قبل ٣١ مارس ١٩٥٦

الفصل الثالث - لا تنطبق احكام الفصلين ١ و ٢ المشار اليهما اعلاه على الاشياء المتولدة عنها معاليم او اداءات والتى تكون قد شملتها قبل التاريخ ادراج هذا الامر اجراءات ادارية او عدلية او اعتراف بمخالفة او بدين ولا يقع تطبيق اية خطية او زيادة عن هذه الاشياء اذا رضى المطلوبون بتدارك الحالة وخلصوا المعاليم الواقع فى شأنها التحيل ورجعوا قبل يوم ٣١ مارس ١٩٥٦ مصاريف التتبع والقيام بالدعاوى وغيرها من المصاريف المبذولة من طرف الادارة او امنوا المعاليم المطلوبة فى صورة ما اذا رغبوا فى الالتجاء لطرق التعقيب المفتوحة غير انه يمكن للمطلوبين الذين بدون ان يرضوا بتدارك الحالة يقبلون فى الاجل المقرر اعلاه بتأمين المعاليم المطالب بها ان ينتفعوا ايضا بتدابير هذا الفصل

واذا ما تبين فيما بعد ان مطالبات الادارة كانت مشطة او ليس لها مبرر فان المبالغ المدفوعة زائدا ترجع لحد ما يفى بالمبلغ الواجب

الفصل الرابع - ان التاريخ المحدد ليوم ٣١ مارس ١٩٥٦ المشار اليه اعلاه لا تقع به معارضة المطلوبين المسلط عليهم فرائض او زيادات من اجل التاريخ لا غير فلا تطبق عليهم هذه الفرائض او الزيادات من اجل التاخير عن المدة التى قبل غرة افريل ١٩٥٦ ولا يحرر حسابها الا ابتداء من هذا التاريخ •

الفصل الخامس - يعتبر ان الاجراء الادارى او العدلى قد وقع اتخاذه اذا اسفر بالخصوص عن

- توجيه اعلام بالترفيع للمطلوبين ضمن مكتوب موثق قصد اصلاح اعلام ناقص

- توظيف الاداء بصورة مباشرة بناء على مداخيل او ارقام معاملات غير معلم بها او معلم بها بغير الكفاية

- وضع اداء للخلاص

- تحرير تقرير عقلة او معاينة

- اعلام بمضمون حجة قبض

- تقديم شكاية للشروع فى تتبعات جزائية

- وقوع مصالحة عدلية او حجة صلحية

- نشر نازلة عدلية

- اعلام بمضمون مطلب فى قطع سقوط الحق بالمطالبة

- اعلام بمضمون مطلب توجه

الفصل السادس - ان الاعتراف بمخالفة المشار له بالفصلين ١ و٢ اعلاه يتولد بالخصوص عن تقديم مطلب فى اسقاط خطايا او اعتراف او اعلام تكميلى او دفع قسط على الحساب من تدارك حالة اجرى اثر مراجعة وبصفة عامة عن كل وثيقة كتابية بيد الادارة يعترف فيها المطلوب اعترافا لا لبس فيه بصحة مطالبة من المطالبات

الفصل السابع - ان العفو الناتج عن هذا لا ينسحب :

١) على الاداءات او المعاليم او الادارات والخطايا التابعة لها التى تستخلصها مصلحة القمارق بمناسبة التوريدات او او التصديرات

٢) على الحجز للاداءات الذى يقوم به افراد الناس على ذمة الخزينة والذى لم يقع دفعه من طرفهم وعلى الخطايا التابعة لما ذكر

٣) على الخطايا او المصادرات المسلطة تطبيقا لاحكام الامر المؤرخ فى ١١ شعبان ١٣٦٢ (١٢ اوت ١٩٤٣) الصادر فى احداث لجان للبحث مكلفة بالبت فى التدابير الواجب اتخاذها ازاء الثورات المتكونة بمناسبة احتلال المملكة من طرف الجيوش الالمانية والايطالية والامر المؤرخ فى ٣ ذى القعدة ١٣٦٤ (٨ اكتوبر ١٩٤٥) المتعلق بمصادرة الارباح فى الشرعية

٤) على المبالغ المدفوعة بعد بعنوان تسبقة او بعنوان بقية بالنسبة لخطايا سلطت قبل نشر امرنا هذا

الفصل الثامن - الوزير الاكبر رئيس الحكومة ووزيرنا للمال مكلفان كل فيما باجراء العمل بما تضمنه أمرنا هذا •

اعلان لبيع لقطعة ارض

يعلن للعموم المقدم على قاصر المرحوم الطاهر بن خميس بن سلامه ان بته ببيع مائة وخمسين مترا ارضا بيضاء على الشياع كائنة بوادى قريانه بطريق مجاز الباب وتبعد على العاصمة مايقرب من اربع كيلوميترات صالحة للبناء ستقع يوم الاحد ١١ فى ربيع٢ وفى ٢٧ نوفمبر الجاريين على الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحكمة الشرعية العليا على يد الاجل عمر الناشى ومحل مخابرته بسوق القشاشين عدد ١٩ بتونس وجميع المصاريف على المشترى منها الزيادة الشرعية وكتب عن اذن جناب المولى الهمام فضيلة الشيخ سيدى الطيب سياله القاضى المالكى لحاضرة تونس فى ٢٣ ربيع١ وفى ٨ نوفمبر سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٥

بقية رحلة المجاهد الاكبر الى الشمال

نواصل اليوم نشر بقية التفاصيل عن رحلة المجاهد الاكبر الى الشمال الشرقى ونعتذر لقرائنا عن هذا التاخير وذلك لضيق نطاق هذه الجريدة ووفرة المواد

في الماتلين

وعلى الساعة الرابعة بعد زوال يوم الاثنين انتظم ركب المجاهد الاكبر من راس الجبل فى سمط كبير من السيارات قاصدا بلدة الماتلين واشتمل ركب الزعيم على كامل اعضاء هيئة الجامعة الدستورية للشمال الشرقى ، وفى نقط مختلفة شاهدنا تجمعات عديدة اصطفت على جانبى الطريق لتحية رمز الكفاح الوطنى والهتاف بحياته وفى مدخل الماتلين كان جمهور كبير يهتف « يحيا بورقيبة » واضطر الركب الى الوقوف ونزل المجاهد الاكبر وامتطى صهوة جواد بولغ فى تحلية سرجه بانواع الحرير والذهب الوهاج وسار المجاهد الاكبر محفوفا بالشبيبة الدستورية والكشافة الاسلامية بين الهتافات الداوية وزغردة النساء ودقات الطبول حتى وصل الى مكان الاجتماع • وكانت السطوح مكتظة بالنساء وتجمع جميع سكان البلدة نساؤها ورجالها شيوخها واطفالها لرؤية قائدهم المحنك والاستماع الى توجيهاته

الاجتماع

وتناول عدد من الخطباء الكلمة باسم مختلف الهيئات والمنظمات وقد اعلن جميعهم عن تاييدهم للمجاهد الاكبر فى خطته السياسية واعربوا عن تعلقهم باهداف الحزب الذى سيره الديوان السياسى بحنكة وثبات كما عبروا « لبطل الشعب » عن عزمهم الراسخ وعزم كافة احرار الماتلين على مواصلة الكفاح من اجل تحقيق اهداف البلاد من حرية كاملة واستقلال تام وفى عاصفة من التصفيق قام المجاهد الاكبر وارتجل كلمة حلل فيها منهج الحزب شارحا خطته فى جميع مراحل الكفاح التى خاضها منها الاحرار الدستوريين الى ان الكفاح لم ينته بعد وان الواجبات التى تنتظرهم فى عهد البناء لهى اشق بكثير من الواجبات التى قاموا بها ايام المقاومة •

في رفراف

وبانتهاء الاجتماع انتظم الركب قاصدا رفراف واقتبل المجاهد الاكبر هناك اقتبالا رائعا شاركت فيه البلدة كلها فلم يبق احد فى داره لم يخرج للقاء الزعيم ولا تاجر فى متجره ولا فلاح فى حقله ، حقا ان الملاحظ ليعجز عن وصف هذه المظاهر الشعبية الرائعة التى يحص بها شعب واع وفى بطلا فذا من ابطاله قاد كفاح شعبه ولايزال يقوده فى ايمان وثبات واتزان نحو آماله فى كل مايصبو اليه من استقلال تام ورفاهية كاملة •

وفى الساحة الكبيرة اجتمعت هذه الجماهير الغفيرة حول المنصة وانصتت فى لهفة الى الخطباء الذين رحبوا بالمجاهد الاكبر واشادوا بخصاله وحنكته السياسية محللين خطط الحزب فى جميع مراحل نضاله ، معربين على لسان اهل البلدة للمجاهد الاكبر عن تعلقهم المتين بشخصه وتاييدهم التاييد الكامل للمنهج الذى سار فيه الحزب معلنين عن عزمهم الراسخ على انجاح تجربة الاستقلال الداخلى التى هى نقطة انطلاق نحو الاستقلال الكامل وتحقيق سائر اهداف البلاد

اما كلمة الختام فكانت للمجاهد الاكبر وهذا اهم ماجاء فيها : « لاول مرة اجتمع بكم واحب ان اشكركم على هذه الحفاوة البالغة والافراط فى الترحيب اجتمع بكم اليوم لاحدثكم عن تاريخ الحركة منذ ٢٥ عاما وكنت اتمنى ان ازوركم خلال تلك المدة ولكن الاستعمار كان لى دوما بالمرصاد فكنت اختطف الاجتماعات خطفا اذ كنت اعيش عاما طليقا وعامين او ثلاثة او اكثر فى السجون او المنافى ، واليوم بعد ان كسرنا جميع الاغلال والقيود ولمسنا جميعا بايدينا الخطوة التى خطوناها وهى خطوة الى الامام لا الى الوراء كما شاء ان يقول السيد صالح بن يوسف الذى كان نفسه موافقا على خطة الحزب تلك الخطة التى لم تكن وليدة اليوم بل هى خطة الحزب التى اختارها وجرب صلاحيتها فى جميع المعارك التى خاضها

ان الذين يصيحون الآن ويلتفون حول السيد صالح بن يوسف لم اشك لحظة فى انهم لم يعرفوا قيمة الكفاح • ولذا تيقنوا اليقين التام ان ما تشاهدونه الان فى هذا الحشد العظيم هو نفسه ما وقع فى القيروان وبنزرت وفيريفيل وراس الجبل والماتلين وغيرها من البلدان التى زرتها فقد كانت كل هاتيك الجموع تعبر عن اخلاصها المتين لحزب الامة وتاييدها المطلق لسياسته الحكيمة التى جربت فعادت بالمنفعة على الشعب لا بالمضرة ثم ان هذه السياسة من شأنها ضمان المؤهلات الضرورية التى تمكننا من تحقيق كل ما نصبو اليه من حرية واستقلال كامل • اما مسألة ما يقال من خلاف بين بورقيبة و بن يوسف فانى اقول ان ليس ثمة خلاف مادام ابن يوسف خرج من نفسه عن الحزب بدعوته الى اتجاه يخالف اتجاه الحزب فنبذه الحزب والامة معا لان افكاره لا تتماشى وخطة الحزب المعبر عن افكار الامة والقائد لخطاها ، ولو اخذ الحزب بافكار ابن يوسف لفتح حتما على الامة بلاء عظيما • ولقد اختار حزبكم هذا الطريق عن روية وحكمة لا عن تهور ولا مغالطة ، ان انصار ابن يوسف تعوزهم الحجة وينقصهم البرهان فهاهم طورا يتوسلون باسم المجاهدين وتارة باسم الشهداء الى غير ذلك من امور العاطفة وانى اطلب منكم ان تنظروا بعقولكم الى واقع البلاد اليوم وان تفرزوا بين الغد والحين • وختم المجاهد الاكبر كلمته بحياة تونس وجلالة الملك المعظم فدوت ساحة الاجتماع بترديد « تحيا تونس يحيا جلالة محمد الامين » مدة عشر دقائق

في قلعة الاندلس

فاتنا ان نذكر ان المجاهد الاكبر اقتبل اقتبالا رائعا بقلعة الاندلس وأعرب له رئيس الشعبة عن تأييد كافة اهالى الجهة ومساندتهم لسياسة الحزب

بيع غله زيتون

ان محمد درغوث يعلم ان بتة غلة زيتون هنشير سودان بالقرب من فيريفيل ستقع يوم الاحد ٢٠ نوفمبر على الساعة العاشرة بقهوة طاقة بفيريفيل والدلالة على الشارى

بلاغ الى التعاضديات وشركات الاحتياط التونسيه والتجار في الحبوب

تعلم وزارة الفلاحة بما يلى ليكن فى علم التعاضديات وشركات الاحتياط التونسية والتجار فى الحبوب المقبولين الماسكين لقموح متأتية من صابة ١٩٥٥ ان تنسيق تسليم تلك القموح بالنسبة لشهر نوفمبر ١٩٥٥ قد وقع تعيينه كما يلى :

القمح اللين المعد لصنع الخبز : ٦٠ فى المائة من الكميات الجملية الموضوعة فى ميدان الاتجار الى يوم ٣١ اكتوبر ١٩٥٥

القمح الصلب : ٧٠ فى المائة من الكميات الجملية الموضوعة فى ميدان الاتجار الى ٣١ اكتوبر ١٩٥٥ وتنطبق هذه النسبات المائوية باعتبار الكميات التى سبق تسليمها وفى امكان منظمات الادخار المذكورة ان تبيع قبل يوم ١٠ نوفمبر ١٩٥٥ كميات القموح المتوفرة لديها للمستعملين الذين يقع عليهم اختيارها ، ويلاحظ انه فيما يخص القمح الصلب يقع تخصيص نصف الكميات المتوفرة لحاجات المصدرين لا غير والمنظمات التى لم تقم الى يوم ١٠ نوفمبر ببيع الكميات المقررة حسب التنسيق اعلاه يقع فى شأنها اسناد وجوبى بالنسبة للكميات المتوفرة ، وفى صورة حدوث نزاع وقت التسليم تؤخذ تعيينات بمحضر الطرفين مختوم عليها ليقع ايداعها بالقسم التونسى من ديوان الحبوب الذى يجرى تحكيما حسب النصوص الجارى بها العمل

وكل امتناع من التسليم بعد التنبيه من طرف المشترى يستوجب ابطال جوائز الخزن بالنسبة للكميات المبينة برقعة التسريح وذلك بقطع النظر عن الجزاءات القانونية ،

ويذكر انه بالنسبة لمنظمات الادخار التى لم تقم بايداع الاعلامات بالمدخرات قبل اليوم الخامس من الشهر يقع التسريح فى شأنها وجوبا وخارج التنسيق ابتداء من اليوم السادس من الشهر المقصود وتكون الرقاع المسلمة من طرف القسم التونسى لديوان الحبوب صالحة الى يوم ٣٠ او ٣١ من الشهر الواقع فيه تسليمها •

النصوص المفسرة للمعاهد الثانوية

صدر الجزء الاول طبق برنامج السنة الاولى بالزيتونية والقسم السادس بالمعاهد الثانوية • يطلب من جميع المكتبات

مؤتمر الطلبة الزيتونيين

كان يوم امس موعد انعقاد مؤتمر الطلبة الزيتونيين للنظر فى مستقبل آلاف من الشباب يزاولون تعلمهم بالجامع هذا المستقبل الذى تعتوره كثير من عوامل الغموض والقنوط وقد كان هذا المؤتمر فرصة لبحث قضية التعليم وايجاد الحلول الناجعة لها وذلك ما لاحظه مندوبنا فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذى دعت اليه لجنة صوت الطالب الزيتونى على الساعة التاسعة من صباح امس باحدى قاعات الحى الزيتونى

وقد حضر هذه الجلسة الافتتاحية ممثلان عن وزارة المعارف ورئاسة الحكومة والاخ احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل والاستاذ صالح بن يوسف والاستاذ البحرى قيقة ومديرو الفروع الزيتونية وجمع كبير من الشيوخ والطلبة والملاحظ ان كثيرا من مقاعد المدعوين كانت فارغة

وقد تداول الخطباء على المنصة فبعد ان افتتح الجلسة الشيخ عبد الرحمان الهيلة الذى بين صبغة المؤتمر الثقافية احيلت الكلمة الى الشيخ احمد عباس ممثل اللجنة فبين ان هذا المؤتمر عقد « لبحث الوسائل الناجعة لنشر الثقافة العصرية اللازمة لهذا الزمن بين شباب الامة الاسلامية مع ما يصلح وينفع من علوم الشرق والغرب » وبعد ان تعرض الى ما قاسته الزيتونة فى الماضى وما يترقب لها من اصلاح فى العهد الاخير اعلن فى غير تردد : « ليكن نصب عينى كل واحد منا الاعتقاد التام باننا نعمل بوحى من ضمائرنا لا تحركنا اية منظمة كانت او اى حزب كان • بل نعمل تحت رعاية الله الذى لا تاخذه سنة ولا نوم ،

(البقية على الصفحة الرابعة)

حزب مؤتمر الهند

بقية ما بالصفحة الاولى

فقد تشكلت لجنة عليا لتنظيم تحضيرات المؤتمر برئاسة السيد الصادق القرمازي وتفرعت عن هاته اللجنة لجان فرعية واحدة مكلفة بالاقامة واخرى مكلفة بالطبخ والتموين وثالثة بالنقل ورابعة بالتنظيم وخامسة بالبناء

وساحة المؤتمر تزيد عن ١٠ آلاف ميتر مربع قسمت الى مناطق مختلفة وفي وسطها الحي الزيتوني والحي القرقني وقد خصصا لمبيت المؤتمرين

هذا وقد اقيم سرادق كبير تزيد مساحته عن الفي ميتر لاشغال المؤتمر وهو يتسع لما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص

وقد سخرت أيضا قاعة الافراح وعدة منازل للمؤتمرين مع تسخير الانزلة للضيوف

مكاتب البريد

كما قد نظم مكتب بريد للبرق والهاتف به ٨ خطوط وان رقم مكتب الصحافة التابع للمؤتمر الذي يترأسه السيد الطيب سليم عدده ١٥٧١

ورقم الهاتف لكتابة المؤتمر ١٥٧٦ – مع تخصيص مشرب عام وقاعة كبرى للاستراحة وقاعة خصصت كمسجد للصلاة بالحي الزيتوني

هذا ما اتصلنا به من معلومات حول التحضيرات عن المؤتمر التاريخي للحزب

ونحن نعتقد ان هذا المؤتمر سيسجل انتصارا جديدا للحزب والشعب التونسي في ميدان النهضة والتقدم بقدر مايشعر به كل مسؤول ويقدر واجباته نحو بلاده ووطنه لدفع الامة في طريق الانطلاق نحو التحرر الكامل وتحقيق رفاهية الشعب

اليك ... من باريس

مؤتمر الحزب

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

ويمتطي م. فيليكس غارا الطائرة صباح اليوم قاصدا تونس امام لومبير وهو من ابرز الشخصيات الصحفية المختصة بالشؤون الاقتصادية فانه يسافر بعد زوال اليوم السبت

أمام جان روس مبعوث «فران تيرور» وبارباس مندوب جريدة «البوبيلير» الاشتراكية وم. روبير فوشيار مدير المصالح الاوروبية لجريدة الاهرام المصرية والدكتور صامبو من الشخصيات الهندية البارزة والاستاذ الشرقاوي ممثل حزب الشورى والاستقلال هؤلاء جميعا يغادرون باريس صباح الاحد غدا على طريق الجو قاصدين تونس لحضور المؤتمر الدستوري

ومن جهة أخرى فان في عزم ونية الاستاذ قطب الملحق الصحفي بسفارة الباكستان بباريس القيام برحلة لتونس

ومن المتوقع ان يمتطي الطائرة هو أيضا يوم غد الاحد وسوف لا يتخلف حينئذ على حضور مؤتمر صفاقس ويقوم بعد ذلك برحلة لاهم البلدان ومناطق المملكة التونسية ونحن نرحب به سلفا ونتمنى له ولجميع ضيوفنا طيب الاقامة بيننا .

ويوجد من بين الذوات التي ستسافر أيضا على طريق الجو من باريس الى العاصمة التونسية بعد زوال الاثنين الاستاذ بانيرجي أحد رجال الصحافة الممتازين لبلاد سيلان والاستاذ الجنابي من الصحفيين العراقيين وهو يمثل جريدة اليوم اللبنانية وجريدة الاخبار البغدادية وقد يمثل في الوقت ذاته صحيفة لندنية

والملاحظ ان قائمتنا هذه ليست نهائية وهي غير تامة ولا شك والمعلومات التي قدمناها في رسالتنا هذه ان هي الا معلومات اولية عامة لم نقدم فيها اسماء الصحفيين الفرنسيين الذين وصلوا للبلاد التونسية بعد والذين عينتهم صحفهم لحضور جلسات مؤتمر صفاقس وتتبع خطواته ومن بين هؤلاء مبعوثو صحف « لموند » و « الفيغارو » و « باري بريس »

وقد شرع المبعوث الاخير أمس في نشر الجزء الاول من البحث الذي بدأ اجراءه بالبلاد التونسية

الصحافة وحركة التطهير

ونشرت الصحف الفرنسية الانباء المتعلقة بحركة التطهير التي قامت بها حكومة تونس في سلك العمال والخلفاوات والكواهي وعزل الصادق عمار من خطة كهاية بلدية صفاقس

كما تعرضت للتغيير الذي ادخلته الحكومة التونسية على اسم المدرسة الاستعمارية الفلاحية وقالت انها اصبحت اليوم تسمى المدرسة الفلاحية العليا للبلاد التونسية

... وحضور ممثل مصر

وعدت الصحافة الباريسية قبول الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية دعوة الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة لحضور المؤتمر وايفاده وزير الاوقاف المصرية لينوب الشيخ احمد حسن الباقوري عنه وعن حكومة الثورة المصرية قلنا عدت ذلك من علائم انتصار الاستاذ الحبيب بورقيبة

الثقه بحكومه ادغار فور

ووجهت الصحافة هنا بباريس اهتمامها لاقتراع البرلمان المقبل الخاص بثقته بحكومة ادغار فور ويظهر ان معركة التصويت ستكون حادة وان الحكومة ولو تحصلت على الثقة بسياستها من البرلمان بعد مناقشة القانون الانتخابي فان الخصومة ستتجدد بمجلس الجمهورية

السلطان يرفض اقتبال بعض رجال المخزن

بقية ما بالصفحة الاولى

شأن مراجعة معاهدة عام ١٩١٢ وتعويضها بمعاهدة صداقة وتعاون

|||| |||| |||| ||||

سان جرمان انلي – رفض جلالة سيدي محمد بن يوسف في نهار الامس استقبال سي بورجبة أحد وزراء بن عرفة السابقين وذلك على طريق رئيس الكتابة الخاصة للسلطان الذي أشعره بمغادرة القصر ، وسي بورجبة هو الشخصية الخامسة التي يرفض السلطان مقابلتها

وقد سبق ان رفض السلطان الامير عبد السلام بن حفيظ ، والمكي جيدي ، وباشا مقدور ، وعامر قردودي سكرتير بن عرفة سابقا ، وعباس باحمد .

وعلم من جهة أخرى ان السلطان سيرفض مقابلة الشيخ عبد الحي الكتاني .

الرباط – اوقف السيد بن سليمان استشاراته لتشكيل الوزارة المغربية في انتظار رجوع السلطان .

مصر تضاعف نشاطها

تابع لما نشر بالصفحة الاولى

لاونة بزيارة البلاد المصرية ومن بينها بعثة يترأسها وزير الدفاع الايطالي وبعثة اخرى على رأسها جنرال الطيران ريمنديني نائب القائد العام للقوات الجوية الايطالية

وتقول الحكومة الايطالية في نهار الامس بانه لا صحة للاخبار القائلة بتزويد مصر بالطائرات الايطالية

|||| |||| |||| ||||

لندن – علم في وزارة الخارجية البريطانية بان اتفاقا قد وقع بين مصر وبريطانيا حول ملاحة البواخر البريطانية في خليج العقبة

|||| |||| |||| ||||

نيويورك – صرح موشي شريط وزير خارجية اسرائيل اثناء ندوة صحفية عقدها يوم الخميس الفارط بان اسرائيل لا تقبل اي اقتراح في شأن التخلي عن قسم من اراضيها لفائدة العرب واجاب عن سؤال وجه اليه بان حكومته لم تتلق اي اقتراح لتزويدها بالسلاح من طرف روسيا وقال اذا اجبرتنا الظروف فاننا سنقبل السلاح من اى مصدر كان

|||| |||| |||| ||||

بيروت – قال السيد رشيد كرامه رئيس وزارة لبنان في تصريح للصحافة بانه ضد انخراط بلاده في احلاف الدول الاجنبية واستطرد قائلا : بصفتي رئيس حكومة اعلن في غير مواربه بانني ارفض التوقيع على حلف مثل حلف بغداد وساقاوم جميع الاحلاف الاجنبية ما دمت في الحكم

|||| |||| |||| ||||

واشنطن – صرح متكلم باسم وزارة الخارجية الامريكية بان بلاده قد حذرت بعبارات صارمة كل من مصر واسرائيل ضد نشوب الاعمال العدوانية بالشرق الاوسط، واضاف ذلك المتكلم بانه من الجنون ان تعمد احدى الدولتين على اشهار حرب على الاخرى

وكذب ذلك المتكلم الاشاعات القائلة بان حكومته تحاول الان ادماج لبنان والاردن في حلف العراق الذي يضم الان بريطانيا وتركيا والباكستان والعراق وايران

وزير الزراعة يتحدث

تابع لما نشر بالصفحة الاولى

الظروف الراهنة من التدابير الضرورية .

وان مجرد ذكر الاشغال المتممة في غضون الخمسين يوما الاخيرة ليقوم برهانا على عزم حكومتنا عزما راسخا على اجتياز الصعوبات التي تعترض سبيلها والتي هي على خطورتها لانرى مستحيلا أن نتغلب عليها

وتلك الصعوبات تتمثل في اشتباك احوال الاراضي الاشتراكية واراضي الاوقاف من الناحية القانونية والمخاوف المحيطة بالفلاحة من جراء قلة الامطار واختلال مواعيدها وضعف سكان الجهات الفقيرة من حيث التجربة الفلاحية والوسائل الاقتصادية والفنية – بحيث ان المشاكل التي يلزم حلها من جراء تلك الحالة تمس بتصفية حالة الارض قانونا من جهة وباحيائها من جهة اخرى .

اما فيما يخص التصفية القانونية فيكفينا تعداد المناطق التي تناولها نشاط وزارة الفلاحة منذ شهر ونصف دليلا على اهمية ميدان اعمالنا

ففي الاراضي الاشتراكية باشرت فرقنا في هذا الردح القليل من الزمن خدماتها باعمال جمال وقابس وسوسة وقفصة والهمامة وبنزرت من ابحاث وفصل نزاعات ومراقبة اشغال فلاحية وتحرير رسوم فيما يتجاوز من الارض مائة الف هكتار بلغ منها مايقرب للعشرة ءالاف مرحلة الختام وهي مرحلة تحرير الرسوم

وفي الاوقاف الكبرى تم في خلال المدة بسيدي عمر بوحجلة ستمائة وواحدة وستون رسم انزال لمساحة قدرها اربعة آلاف وثمانمائة هكتار – وبأولاد فرج الله ثلاثمائة رسم لمساحة قدرها اربعة آلاف وثلاثمائة هكتار وبالمويسات والذويبات الوسطى اربعة وخمسون رسما لمساحة قدرها »١٦٨٠هـ

كما انه بهنشير الجديدي افتتحت المرحلة الاخيرة للتصفية بداية من ١٩ اكتوبر المنصرم في منطقة ثانية مساحتها »٤٢٠٠هـ

وفي جملة التراب التونسي تعمل الان فرقنا الهندسية الست بكل حزم احداهما بهنشير الجديدي المذكور على مساحة اخرى قدرها »٥٦٠٠هـ والثانية والثالثة بسيدي مهذب على مساحة قدرها »١١٥٠٠هـ – والرابعة باولاد موسى من عمل الهمامه على مساحة قدرها »٥٠٠٠هـ – والخامسة باولاد المساعيد من عمل جلاص على مساحة قدرها »٦٠٠٠هـ – والسادسة باولاد عدواز من سيدي عمر قدرها »٦٠٠٠هـ

على ان تصفية الحالة القانونية لاتسمن ولاتغني من جوع اذا لم تكن توطئة لاحياء الارض ولم تفتح لاربابها ابواب الاستغلال

لذلك انجز في المدة الاخيرة تنظيم قسم الرهون العقارية للتسهيل على اصحاب الرسوم في اقتراض ماهم في حاجة اليه طبق الامر الصادر في ١١ جوان ١٩٥٤

البقية في عدد الغد

مؤتمر الطلبه الزيتونيين

(بقية ما بالصفحة الثالثة)

اسات »

ثم تناول الكلمة الشيخ الحبيب نويره الذي القى كلمة مؤثرة ناشد فيها الطلبة الزيتونيين ان يتحدوا مع اخوانهم المدرسيين. ثم اخذ الكلمة الاخ احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل فابى الاعتراف بتقسيم الطلبة وقال ان عليهم ان يوحدوا صفوفهم ومثلما لم يعترف الشعب التونسي بواقع سياسي على الطلبة ان لا يعترفوا بواقعهم الثقافي واعلن بان الكفاح لم ينته بعد ولن يتوقف لانه من ضرورات الحياة وعلينا ان نكف عن الفاظ الزيتونة والاسلام والعروبة لان هذه امور جوهرية لسنا بصدد اثباتها فالمهم هو ان نحقق وحدة منسجمة واني اعتقد ان نكران الذات وحده والتضحية بالناموس الشخصي هو الكفيل بذلك وانه لا بد للاخوان ان يغضبوا في الغد على من يحيط بهم من الاذناب الذين تتوفر لهم امكانيات العمل في هذا الجو

واذا كنا متفقين على توحيد التعليم في مراحله الثلاث فلا مبرر للشعور بالنقص لدى الزيتوني ولا لمركب الغرور لدى المدرسي واذا استطعنا ان نقتل انفسنا لنحييها فاننا منتصرون

وبانتهاء خطاب الاخ احمد ابن صالح القى السيد عبد الحميد المنيف قصيدا شعريا ثم اخذ الكلمة الشيخ الفاضل ابن عاشور الذي وصف السيد صالح ابن يوسف بصديق الكفاح ثم تعرض الى اطوار القضية الزيتونية والقى بعده الشاب عبد العزيز بالطيب كلمة عن طلبة المعاهد وجاء بعده الشيخ الحبيب عباس ثم الشاعر منور صمادح فالقى قصيدا ثم تناول الكلمة السيد صالح بن يوسف حيث نوه بخصال واعمال الشيخ الفاضل ابن عاشور متحدثا عما للزيتونة من فضل في نشر الثقافة وتخلص بعد ذلك للتحدث عن العروبة والاسلام

وفي الختام قرئت برقية وردت على المؤتمر من احد الطلبة وبذلك رفعت الجلسة على ان تنعقد بعد الظهر لاشتغال لجان المؤتمر الخمس بدراسة المشاكل الموضوعة امامها

بقيه – ابداء الجزائر

قالمة – قام ثائرون ليلة امس بهجوم على مزرعة بوليكارب ثم على محطة لافردور المجاورة فلما قامت قوات الامن برد الفعل لاذ هؤلاء بالفرار

الميدالية – اضرمت النار ليلة البارحة في مزرعة لوجياى التي تبعد بكيلوميتر واحد على قرية الميلية

* * *

اضرمت النار أيضا ببلدة سكيكدة في مزرعة ماتيو الكائنة قرب قرية ستورة

* * *

عنابة – قام نفر من المجاهدين بهجوم ليلي على منجم كاريزاس قرب مدينة عنابة فاضرمت النار في عدة مخازن

الاولوية للاقتصاد والاجتماع

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

الجو كماكان سابقا وتلوح دائما علامات الارتياح بعد ماقضى الامر وبعد الانتظار الطويل وتظهر علامات الجد من خلال المحادثات . ان التونسيين قد تبينوا تماما المسؤوليات التي القيت الان على عاتقهم . وهم يعلمون صعوبات الحكم ويعلمون ايضا ان مصيرهم في المستقبل البعيد يتوقف على طريقه اجتيازهم لهذه الصعوبات ولذلك فهم يهتمون الان ليكونوا اهلا للمهمات المسندة اليهم وما هي نتيجة هذا الاهتمام ؟ نجد الجواب عند احد الشبان الدستوريين «هذا الاهتمام يزيدنا قوة في النجاح »

ونجد هذا الاهتمام في جهة اخرى : في الوقت الحاضر استلمت الحكومة التونسية جميع الوزارات ولم يبق اى مدير فرنسي .

ووقع تحويل السلط بصورة عادية ولم تقع أية مفاجاة . وحذفت الكتابة العامة التي كان يشغلها فرنسي وتاشيرة المقيم العام .

وبذلك تضمحل الادارة المباشرة المعاكسة لمعاهدة باردو وقد الغت الاتفاقيات الحالية معاهدة المرسى وبذلك الغى نظام الحماية . وهذا عمل ايجابي لايستطيع احد انكاره .

ويعلم التونسيون الواقعيون الذين تعودوا ان يبنوا احكامهم على اشياء محسوسة، ان الشخصية التونسية قد تتمكن من النمو في نطاق السيادة المسترجعه .

ويبذل الوزراء والمندوب السامي مجهوداتهم حتى لا تحدث مصادمات . وسوف يساعد هذا الجو على تطبيق الاتفاقيات تطبيقا صريحا عادلا .

وفي هذا الحين يسعى التونسيون لايجاد المؤسسات السياسية وعليهم ان ينظموا دستورا باتفاق مع ملك البلاد وينتخبوا مجلسا نيابيا وفي هذا الميدان يمكن لهم ان يتمهلوا قليلا لان من المستحسن اجتناب الاخطاء الفادحه التي تحدث من الاسراع

ولكن المسائل الاقتصادية والاجتماعية تتطلب حلولا سريعة وعلى الحكومة الاسراع في اعمالها لان البلاد تتخبط في النتائج المؤلمة للحوادث الاخيرة فالتجارة في تعطل والجفاف المستمر اثر على اقتصاد البلاد. ونتيجة ذلك انه يوجد الان ٤٠٠ ... عاطل يترقبون العمل

ويطالب الان الاتحاد العام التونسي للشغل باتخاذ تدابير طويلة الامد في اقرب الاجال ويدل برنامجها ومطالبها على تفهمها الصحيح لحاجيات الطبقة الشغيلة . ومن صالح الحكومة التونسية ان تتفهم تلك المطالب المعقولة المرتكزة على العدالة الاجتماعية لان من واجب الحكومة في اى بلد كان ان تهتم بمصير شعبها قبل كل شيء

ومن الواضح ان الحكومة التونسية تحتاج الى اعانة الحكومة الفرنسية لتحسين حالتها الاقتصادية ولرفع مستوى معيشة سكانها . وعلى الجمهورية الفرنسية ان لاتساوم هذه الاعانة وبذلك تقيم الدليل على حسن نيتها وتكتسب قلوب التونسيين اليس هذا هو الانتصار المهم والدائم ؟

وفي فجر هذا العهد الجديد كان من المتوقع ان لايقع اى خلاف داخلي بتونس ولكن مع الاسف قد نشب هذا الخلاف بين صالح بن يوسف والحبيب بورقيبة . فالاول ينتقد بشدة الاتفاقيات التي يدافع عليها بقوة الثاني

ان كلا الرجلين بعد توحيد مجهودهما في معمعة واحدة اتجها الى بسط الجدال على الساحة العامة ومن حسن الحظ الا يتعدى ذلك نطاق الجدل الكلامي .

الا ان هذا لايمنع ان هذه التفرقة برزت في طور تجد تونس فيه نفسها احوج ماتكون الى تفاني كافة ابنائها في خدمتها اذ ان توثبها الى مستقبل السلام يتطلب من الجميع الاتحاد في سبيل فائدة البلاد العامة .

في هذا الطور التجديدي نرى الفرنسيين انفسهم يغيرون سلوكهم وقد تنحت عنهم حمى التعصب . فمنهم من هاجروا بكثرة وهم في ذلك ليسوا مصيبين ومنهم من عبروا عن نيتهم في الالتئام والوضع الجديد . اما اكثريتهم ففي حال الملاحظ المترقب لما يعبرون عنه بالبقية .

وفي الجملة فان الصلات المحلية بين الفرنسيين والتونسيين آخذه في التطور نحو قبول حالة التساكن والجميع يتمنونها مفيدة للجميع

ومهما يكن من امر فرغم بعض السحب المبعثرة ان الصفاوة متغلبه في سماء المملكة التونسيه . فكم تكون غبطتنا كبيرة لو يتسنى لنا ملاحظة مثل هذه الحال في كامل شمال افريقيا .

نعم ان التجربة التونسية يجدر بنا الاحتفاظ بها فيما يخص قواعدها الاساسية . لقد كنت بتونس عشيه اول يوم لعيد المولد فشاهدت الشارع الرئيسي تجف به الاعلام التونسية والانوار الخاطفة وقد كان التونسيون والفرنسيون يتفسحون فيه متراصين متاخين لقد ابقى لى ذلك المشهد شعورا منعشا باعثا على الاطمئنان فهلا يكون له معنى لغزيا بالنسبة للمستقبل .

استعراض يوم ١١ نوفمبر

أقيم في صباح أمس استعراض عسكري بمناسبة يوم ١١ نوفمبر ذكرى انتهاء الحرب العالمية الكبرى سنة **١٩١٨** وقد حضر هذا الاستعراض الجنرال الطاهر المعاوي مدير التشريفات السنية نيابة عن جلالة الملك المعظم وسيدي الطاهر بن عمار رئيس الحكومة وأصحاب المعالي الوزراء والم. روجي سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس والم. جيلي الوزير المفوض المعتمد والجنرال العيد لواء العسة المصونة والجنرال الشاذلي حيدر شيخ المدينة والجنرال بايف قائد مجموع القوات المسلحة بالبلاد التونسية وعدد كبير من الشخصيات التونسية والفرنسية مدنية وعسكرية .

خواطر حرة

الحل المؤقت

تابع لما نشر بالصفحة الاولى

قوة غير الايمان ولا سند غير الصبر ورباطة الجاش ولا ثروة غير الثبات والصمود من ارغام الدولة الفاتحة والجيش المحتل والامة القوية بعددها وعتادها وبمصانعها ومعاهدها وبرجالاتها وثروتها على الدخول معه في سبيل المفاهمة

ودخلنا مع الخصم في مفاهمه وجنده محتل للبلد ومحاكمه تصدر في كل يوم علينا احكاما جديدة قاسية وسجونه تزداد في كل ساعة باخواننا وابنائنا وشبابنا عمرانا . وحالة الحصار منصوبة بكامل تراب وطننا ورصاص الجنود ينفذ – في بحيرة السيجومي – الاحكام الصادرة بالاعدام ويجندل في غيرها بكل مكان لنا ومنا مواطنين كثيرين

ودخلنا مع الخصم في المفاهمة وتشريع قوانيننا كله بيده يهيئها ويدرجها ويسهر على تنفيذها . وادارتنا بيده أيضا يعمرها ويسيرها بمن شاء وكيفما راق له

ودخلنا مع الخصم في مفاهمة اوصانا بالدخول معه فيها كل اولئك المعجبين ببطولتنا وكل اولئك المؤمنين بحقنا وكل اولئك العاطفين علينا في الخارج ثم باركوا لنا هذا الدخول واقروه وحمدوا لنا هذه الخطوة وهنؤونا بها ولم نر عندئذ منهم غير التوصية والاقرار والتبريك والحمد .

وفي هاتيك الظروف ابرمت الاتفاقيات التونسية الفرنسية اى انها ابرمت بين دولة فاتحة وامة مغزوة . وابرمت بين شعب محتل لاخر وشعب محتل من طرف ءاخر

فهي ليست بمعاهدة اعتيادية تمت في ظروف اعتيادية بين دولتين حرتين مستقلتين متماثلتين في الكفاءة متساويتين في القوى

وهي ليست التزام ند لند واتفاق كفء مع كفء .

بل ان الاتفاقيات التونسية الفرنسية انما هي حل موقت لازمة استثنائية . وهي حل موقت اضطررنا له اضطرارا لنوقف به التيار ونحول به الاتجاه من جهة ولنسترجع به جزءا من حقنا المغصوب من اخرى فننظم بذلك ادارتنا ونبني ما تهدم من بيتنا ونصلح ما فسد او اعوج من امورنا . ثم يأتي اليوم – وليس ذلك اليوم ببعيد انشاء الله – الذي نبرم فيه صك استقلالنا التام ونمحي فيه من جبين تاريخنا عار التبعية للغير – كيفما كان لونها – محوا ابديا خالدا .

أما القول بان هذه الاتفاقيات قد ربطتنا بقيود التبعية ربطا ابديا عن محض اختيار وطواعية منا فهو ليس فقط تأويلا غير صحيح لهذه الاتفاقيات وفهما سطحيا للظروف القاسية التي ابرمت فيها وعدم تقدير نزيه لما كان لنا من حرية للتعاقد محدودة النطاق عند ابرامها بل هو يقوم سبة في وجه كفاحنا وامكانياتنا الادبية الواسعة وقيمة أيماننا بأنفسنا

اذن فالاتفاقيات الراهنة ليست كما بيناه الا حلا موقتا والحل النهائي لقضيتنا انما هو الاستقلال التام . وكونوا واثقين بأننا سنحرز على ذلك الحل النهائي بجهودنا الخاصة وبكفاحنا الخاص وبعملنا وبتضامننا وباتحادنا

وفي آجال لا يستطيع أى كائن بشري مهما كان ان يحددها لنا من قبل تحديدا وان يقسطها لنا من الان تقسيطا بل هي رهن عزيمتنا وعزيمتنا نحن فقط .

واننا سنجد في المرحلة القادمة نفس الاعجاب ونفس الاكبار والتشجيع الذي كنا لقيناه في المرحلة الفائتة اذا ما كنا اهلا له في هذه المرة كما كنا له اهلا في المرة الاخرى ولتكونوا على وثوق ايضا من اننا لن نجد غدا من اولئك المعجبين غير ذلك شيئا .

فلنعول على انفسنا . ولنتكتل ولنتهيأ ولنتكل على الله وما النصر الا من عند الله يوتيه من يشاء

ولست اشك فيه قيد انملة في ان مشيئتنا هي النصر الكامل . والنصر الى النهاية .

الصيدليات المفتوحه

درمون – ١٢٣ نهج الصباغين
فالانزي – ٤٤ شارع جول فيري
المفتوحة بعد ظهر يوم السبت وكامل يوم الاحد
باردبي – ٨١ شارع لندن
بيجاوي – بيجاوي ٢٩ شارع باريس
درمون – ١٠٣ نهج الصباغين
لوسياني وشمله – ١١ نهج شارل دي غول
لامبروزو – ٥ ساحة المدرسة الاسرائيلية
الماطري – ١٢ مكرر نهج باب البنات
سالبرنو – ٨٤ نهج السبخة
بيجاوي – ٨٩ شارع باريس

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه
الهاتف { ٧٢٨ ٢٦٠ / ٥٣٣ ٢٦١
المطبعة : انهج بروفانس
الهاتف الليلي { ٨٤٢ ٢٤١ / ٩٤٩ ٢٤٣
الحساب الجاري بالبريد ٦٢٠ ٣٣